

4 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | إن الله

واحد | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي

العز الدرس الرابع. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى بل ائمة السلف كلهم متفقون على ان اول ما يؤمر به العبد

الشهادتان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:20

وعلى اله واصحابه اجمعين علماء الكلام من الاشاعرة وغيرهم يقولون ان اول ما يؤمر به الغلام اذا ميز او يقولون ان الانسان يقولون

الانسان ينبغي له ان يشك اولاً يشك - 00:00:44

فعلى الله يشك في الله عز وجل ثم يستدل على الله جل وعلا بالادلة العقلية تدل على الله جل وعلا بالادلة العقلية حتى يثبت له ذلك.

وهذا كلام باطل لان كل مولود يولد على الفطرة - 00:01:22

كل مولود يولد على الفطرة والفطرة ما هي دين الاسلام كما قال جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - 00:01:52

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فهذا الذي اخبر الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه

ان يجعلانه يهوديا او ينصرانه الان نصرانيا يعني يصرفونه عن العقيدة الصحيحة - 00:02:13

بالتربية تربية الاباء او يمجسانه يجعلانه مجوسيا فلو تركت الفطرة مع ادلة الشرع لاستمر الشاب على العقيدة الصحيحة ولكن ابي

ولكن ابواه يهودانه ويفسدان فطرته او ينصرانه يجعلانه نصرانيا او يمجسانه يجعلانه مجوسيا ويصرفانه عن فطرته - 00:02:46

فهذا الحديث واضح انه لا حاجة الى ان الانسان يستدل على الله ثم يشك يستدل كما يقولون هو يعترف بالله بفطرته فطرته التي

فطره الله عليها الا ان غيرت ان غيرت فهذا لابد من علاجه لكن - 00:03:21

لو ترك قبل الاسلام على طول لانه دين الفطرة يوافق الفطر وانما يؤمر الصبي اول ما يؤمر بالصلاة. كيف يؤمر بالصلاة وهو عندهم لا

يعرف ربه كما يزعمون لولا انه يعرف ربه لما امر بالصلاة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع -

00:03:44

واضربوهم عليها لعشر. فرقوا بينهم في المضاجع فهذا دليل اهل السنة والجماعة على علماء الكلام الذين يقولون هذه المقالة السيئة

نعم بل ائمة السلف كلهم متفقون على ان اول ما يؤمر به العبد الشهادتان - 00:04:14

ومتفقون على ان من فعل ذلك قبل البلوغ لم يؤمر بتجديد ذلك عقيب بلوغه. يؤمر ايه متفقون على ان اول ومتفقون على ان من

فعل ذلك قبل البلوغ لم يؤمر بتجديد ذلك - 00:04:39

مع بلوغه اي نعم لانه هذا في فطرته هو معترف به في فطرته انما يذكر بهذا من باب التذكير نعم بل يؤمر بالطهارة والصلاة اذا بلغ او

ميز عند من يرى ذلك - 00:04:59

اذا ميز لقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع ولم يقل مروهم

بالشهادتين بل قال مروهم بالصلاة هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

نعم ولم يوجب احد منهم على وليه ان يخاطبه حينئذ بتجديد الشهادتين اي نعم بل يؤمر بالصلاة ولا يقال له انطق بالشهادتين لانه فطرته تدل على ربه وعلى وحدانيته وعلى - [00:05:39](#)

نعم وان كان الاقرار بالشهادتين واجبا باتفاق المسلمين لابد من الاقرار بالشهادتين فكيف لا يؤمر الصبي؟ قال لانه في فطرته مقر بالشهادتين انما يؤمر بالصلاة اذا ميز نعم ووجوبه يسبق وجوب الصلاة - [00:06:01](#)

لكن هو ادى هذا الواجب قبل ذلك. اي نعم وجوب اه النطق بالشهادتين قبل امره بالطهارة لكن هو معترف بالشهادتين ضمنا بفطرته فلذلك اول ما يؤمر به الصلاة مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها بعشر. نعم - [00:06:26](#)

وهنا مسائل تكلم فيها الفقهاء فمن صلى ولم يتكلم بالشهادتين او اتى بغير ذلك من خصائص الاسلام ولم يتكلم بهما هل يصير مسلما ام لا يصير مسلما اذا صلى وهو لم يتكلم ابدا ولكنه صلى فانه يكون بصلاته مسلما لانه - [00:06:52](#)

سينطق بالشهادتين في صلاته تشهد الاول والتشهد الاخير نعم والصحيح انه يصير مسلما بكل ما هو من خصائص الاسلام نعم

فالتوحيد اول ما اول ما يدخل به في الاسلام. اول ما يدخل به في الاسلام. اي نعم التوحيد - [00:07:21](#)

اذ هو اول ما يدخل به في الاسلام ولذلك يؤمر الكافر اذا اراد ان يسلم يؤمر بالنطق بالشهادتين اما الصبي اذا ميز فلا يؤمر بالشهادتين لانه مفطور على ذلك انما يؤمر بالصلاة مروا اولادكم بالصلاة - [00:07:48](#)

نعم فالتوحيد اول ما يدخل به في الاسلام واخر ما يخرج به من الدنيا اخر ما يخرج به من الدنيا عند الاحتضار آآ ان يقول لا اله الا

الله قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. نعم - [00:08:30](#)

فهو اول واجب واخر واجب. التوحيد اول واجب من حين التمييز واخر واجب عند الوفاة يدخل به في الدنيا ويخرج به من

الدنيا. نعم. فالتوحيد اول الامر واخره. نعم. اعني توحيد الالهية. اي نعم. توحيد - [00:08:54](#)

الى ايام توحيد الربوبية حتى الكفار معترفون به انما الذي يؤمر به توحيد الالهية عبادة الله قول لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا

الله هذا الذي يؤمر به - [00:09:18](#)

يؤمر به المميز يؤمر به عند الاحتضار. نعم فان التوحيد يتضمن ثلاثة انواع. احدها الكلام في الصفات والثاني توحيد الربوبية وبيان

ان الله وحده خالق كل شيء والثالث توحيد الالهية - [00:09:38](#)

وهو استحقاقه سبحانه وتعالى ان يعبد وحده لا شريك له كما ذكر العلماء ان التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهو افراد الله جل

وعلا بافعاله هو كالخلق والرزق والاحياء والاماتة - [00:10:05](#)

ولذلك وتوحيد الالهية وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة بافعال العباد التي يفعلونها تقربا الى الله مما امر الله به سبحانه وتوحيد

الاسماء والصفات بان يثبتوا لله ما اثبته بنفسه - [00:10:24](#)

وينفوا عن الله ما نفاه عن نفسه اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل على حد قوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نزه

نفسه عن المثلية اثبت لنفسه السمع والبصر. نعم. اما الاول - [00:10:48](#)

فان نفاة الصفات ادخلونا في الصفات في مسمى التوحيد. نفات الصفات ادخلوا يقولون اثبات الصفات شرك يقتضي ليقضي الشرك

سميع البصير الخالق يقتضي الشرك بالله يقول يقول اهل الضلال ولما سمع المشركون في مكة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول

في صلاته يا الله يا رحمن قالوا - [00:11:16](#)

هذا يزعم انه يدعو الى التوحيد وهو ان يعبدوا ربي الله والرحمن قال الله جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله

الاسماء الحسنی نعم فاسماء الله - [00:11:53](#)

لا تدل على ان هناك اله غير الله كما يقولون الاسماء تابعة للمسمى صفات اه مشتقة من من الاسماء. نعم فان نفاة الصفات

ادخلوا نفي الصفات في مسمى التوحيد؟ اي نعم يقولون من اثبت الصفات فهذا شرك لانه يدعو مع الله الهة - [00:12:13](#)

اخرى مثل ما قال المشركون في مكة لما الرسول يقول يا الله يا رحمن قالوا هذا يزعم انه يدعو الى التوحيد وهو يدعو الى هين. الله هو الرحمن نعم الاسماء لا تقتضي - [00:12:41](#)

الاسماء ليست غير المسمى هذه قاعدة الاسمى ليست هي غير المسمى هي غير المسمى في الذهن واما في الخارج والاسماء هي المسمى نعم كالجهم بن صفوان ومن وافقه الجهم بن صفوان - [00:13:00](#)

الذي يقولون انه الترمذي بن صفوان الترمذي وبعضهم يقول لا ما هو بترمذي ما هو من ترمذي السمرقندي. الله اعلم لكن الجهم ابن صفوان هو امام الجهمية واخذ عقيدته عن لبيد بن الاعصم اليهودي - [00:13:23](#)

ولبيد بن الاعصم اخذها عن طالوت اليهودي فعقيدة الجهمية منحدره من اليهود عقيدتهم منحدره من اليهود وهم اشد الفرق في الظلال وكفرهم كثير من العلماء نعم فانهم قالوا اثبات الصفات - [00:13:43](#)

يستلزم تعدد الواجب تعدد الاله تعدد الالهة هذي مقالة المشركين لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا الله يا رحمن هذه مقالتهم بالضبط كل قوم لهم وارث نعم - [00:14:09](#)

فانهم قالوا اثبات الصفات يستلزم تعدد الواجب وهذا القول عدد الواجب يعني تعدد الارباب. نعم وهذه على واجب الوجود عندهم نعم فانهم قالوا اثبات الصفات يستلزم تعدد الواجب وهذا القول معلوم الفساد بالضرورة. نعم - [00:14:29](#)

فان اثبات ذات مجردة عن جميع الصفات لا يتصور لها وجود في الخارج. ما هنا موجود الا وله صفات كثرت ما هنا موجود الا وله صفات اقلها صفة الوجود اقلها صفة - [00:14:52](#)

الوجود فما من موجود الا وله صفات فالله اولى بذلك ان يكون له صفات كما اثبتها لنفسه سبحانه وتعالى. هم يقولون التوحيد الجامية يقولون التوحيد هو الاقرار بالرب سبحانه وتعالى - [00:15:12](#)

مجردا من الصفات. نعم فان اثبات ذات مجردة عن جميع الصفات لا يتصور لها وجود في الخارج وانما الذهن قد يفرض المحال ويتخيله وهذا غاية التعطيل وهذا غاية التعطيل تعطيل نعم - [00:15:36](#)

وهذا القول قد افضى بقوم الى القول بالحلول او الاتحاد نعم افضى بمن قال به وهو تجريد الله جل وعلا عن عن اسمائه وصفاته افضى بهم الى الحلول والحلول هو انهم ادعوا ان الله حال في المخلوقات - [00:15:57](#)

عال في المخلوقات ومذهب الحلولية كفر والحاد الله جل وعلا فوق سماواته بائن من خلقه ليس في ذاته شيء من خلقه ولا في خلقه شيء منه سبحانه وتعالى بائن يعني منفصل - [00:16:21](#)

نعم وهذا القول قد افضى بقوم الى القول بالحلول او الاتحاد وهو افضحنا ان الله حال في كل شيء تعالى الله عما يقولون حتى في الحشوش والمزابل ان الله حال فيها وهذا - [00:16:45](#)

اعظم الكفر والالحاد كما يدل عليه ذلك نعم وهذا القول قد افضى بقوم الى القول بالحلول عرفنا الحلول. انهم يقولون الله حال في كل شيء المخلوقين في الاشجار والاحجار في كل شيء الله حال فيه تعالى الله - [00:17:04](#)

عما يقولون وهذا كفر نعم او الاتحاد او الاتحاد كمذهب ابن عربي الذي يقول التوحيد هو ان لا تعترف ان في الوجود غير الله كل شيء هو الله تعالى الله عما يقول - [00:17:29](#)

كل شيء هو الله. هذا من مذهب الاتحاد نعم واذا اعتقدت ان هناك خالقا ومخلوقا فهذا شرك عندهم. نعم. وهو اقبح من كفر النصارى نعم النصارى ما يقولون هذه المقالة التي قالها الجهم ابن صفوان. نعم - [00:17:49](#)

فان النصارى خصوه بالمسيح وهؤلاء عموا جميع المخلوقات نعم النصارى عندهم حلول لكنهم خصوه بالمسيح ان الله هو المسيح ابن مريم فهم خصوه بالمسيح انه حال في المسيح اما هؤلاء - [00:18:11](#)

زادوا على النصارى بان جعلوه حال في كل شيء. تعالى الله عن ذلك. نعم ومن فروع هذا التوحيد ان فرعون وقومه كامل الايمان عارفون بالله على الحقيقة اذهب اذا كان الايمان مجرد المعرفة - [00:18:34](#)

ولو لم يعمل ولو لم كما يقولون التوحيد عند الجهمية مجرد المعرفة اذا عرف الله افهو موحد اذا يقال ان فرعون موحد لانه يعرف

الله. فرعون يعرف الله في قرارة نفسه - [00:18:55](#)

وانما ادعى اللوهمية من باب الترويج على الناس ولا هو يعلم ان الله هو الرب وهو المعبود وهو المستحق للعبادة لكن كابر في هذا وقال انا ربكم الاعلى ما قال انا الله قال انا ربكم - [00:19:14](#)

انا ربكم الاعلى. ما احد يقول انا الله ابدا ما احد يقول انا الله انما يقول انا ربكم. نعم ومن فروعه ان عباد الاصنام على الحق والصواب نعم لانهم يعترفون بتوحيد الربوبية عباد الاصنام يعترفون بتوحيد الربوبية - [00:19:37](#)

نعم ومن فروعه ان عباد الاصنام على الحق والصواب وانهم انما عبدوا الله لا غيره. اي نعم ومن فروعه انه لا فرق في التحريم والتحليل بين الام والاخت والاجنبية. ولا فرق بين الماء والخمر والزنا - [00:20:02](#)

والنكاح الكل من عين واحدة لا بل هو العين الواحدة. اي نعم وحدة الوجود يلزم عليها هذه اللوازم الخبيثة نعم ومن فروعه ان الانبياء ضيقوا على الناس تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. اذا كان التوحيد كما يقولون وان الله جل وعلا بزعمهم - [00:20:23](#) حال في كل شيء فالانبياء غروا الناس لانهم دعوا الى توحيد الله وان الله جل وعلا انه اسى وصفات وانه بائن من خلقه سبحانه وتعالى فالوجود هو رب وعباد وغير ذلك نعم - [00:20:49](#)

فالوجود متقسم وليس شيئا واحدا. نعم واما الثاني وهو توحيد الربوبية كالاقرار بانه خالق كل شيء اهذا توحيد الربوبية ان الله خالق كل شيء انه هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويدبر - [00:21:15](#)

هذا توحيد الربوبية توحيد الله بافعاله هو سبحانه وتعالى نعم وهذا معترف به حتى فرعون ائمة الكفرة تعرفون ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت دبر نعم انما الخلاف بينهم وبين الانبياء في توحيد اللوهمية - [00:21:37](#)

الله بالعبادة هذا الذي وقع فيه الخلاف. ولهذا كل نبي ما يقول يا قومي اعترفوا بالله اعترفوا بالرب كل نبي اول ما يقول يا قومي اعبدوا الله. ما لكم من اله غيره - [00:21:59](#)

ادعوني الى توحيد اللوهمية ولا يدعون الى توحيد الربوبية لانه موجود عندهم نعم كالاقرار بانه خالق كل شيء وانه ليس للعالم صانعان متكافئان في الصفات والافعال خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل - [00:22:16](#)

والله خلقكم وما تعملون نعم وانه ليس للعالم صانعان متكافئان في الصفات والافعال ما يمكن ان يكون رباني كلاهما آ كلاهما له خلق وله تدبير لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا - [00:22:38](#)

وسبحان الله رب العرش عما يصفون لو فيه ارباب تنازعوا تقاتلوا كل يبي ينفرد بالملك وهذا ما يسمى بدليل التمانع هذا لا لا يمكن ابدا ان يكون الخالق الا واحدا لا يكون - [00:23:03](#)

الرب الا واحدا نعم وهذا التوحيد حق لا ريب فيه. توحيد الربوبية حق لا ريب فيه لكن ما يكفي نعم وهو الغاية عند كثير من اهل النظر والكلام يقولون يكفي توحيد الربوبية هو الغاية عندهم - [00:23:25](#)

يكفي توحيد الربوبية هذا الغاية عندهم اذا اقر بالرب فهو مسلم وموحد ولو لم يعبد الله ولو لم نعم وهذا التوحيد لم يذهب الى نقيضه طائفة معروفة من بني ادم - [00:23:46](#)

ابدا توحيد الربوبية كل الخلق مقرون به. الكفار والمشركون ومن لم يقر به ظاهرا فهو معترف به باطنا بل القلوب مفطورة على الاقرار به اعظم من كونها اعظم من كونها مفطورة على الاقرار بغيره من الموجودات - [00:24:05](#)

اي نعم العقول مفطورة على الاقرار بالله سبحانه على الاقرار بالرب على توحيد الربوبية اسطورة على هذا ما يمكن ان يكون هذا الخلق من غير خالق ام خلقوا من غير شيء - [00:24:28](#)

امهم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون نعم كما قالت الرسل عليهم السلام فيما حكى الله عنهم قالت رسلهم افي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم - [00:24:43](#)

نعم لما دعتهم الرسل الى افراد الله بالعبادة فانهم تلكأوا في هذا فقالت لهم رسلهم افي الله شك فاطر السماوات والارض لا شك فيه سبحانه وتعالى. كل مقر به لكن الخلاف انما هو في توحيد العبادة ولا الربوبية مسلم هذا. نعم - [00:25:03](#)

لكنه لا يكفي توحيد الربوبية لا يكفي نعم واشهر من عرف تجاهله وتظاهرة وتظاهرة بانكار الصانع فرعون. اي نعم ما لكم من الهه غيري. يا ايها الملأ ما علمت لكم من الهه غيري. تظاهر بالانكار - [00:25:32](#)

وهو معترف في الباطن ان ليس برب وان الرب هو الله والله هو المستحق للعبادة قال له موسى عليه السلام لقد علمت يقول موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء - [00:25:54](#)

هذه الايات الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثيرا نعم واشهر من عرف تجاهله وتظاهرة بانكار الصانع فرعون وقد كان مستيقنا به في الباطن. نعم. كما قال له موسى عليه السلام - [00:26:12](#)

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثيرا. لقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى - [00:26:34](#)

مسحورا قال موسى له لقد علمت يا فرعون ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. لقد علمت وهذا قسم لقد اللام لام قسم. فموسى اقسم وحلف ان فرعون يعلم بقرارة نفسه - [00:26:56](#)

انه ما انزل هذه الايات الا الا رب السماوات والارض نعم وقال تعالى عنه وعن قومه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. وجحدوا بها بايات الله واستيقظتها انفسهم انفسهم مستيقنة بها انها من الله. لكن الذي حملهم على هذا الظلم والعلو - [00:27:16](#)

ظلما وعلوا. نعم ولهذا قال وما رب العالمين على وجه الانكار له تجاهل العارف قال فرعون وما رب العالمين تجاهل يعني ما ما احد ينكر رب العالمين ما ان احد ينكر رب العالمين ان انكره بلسانه فهو معترف به - [00:27:42](#)

في فطرته وقرارة نفسه. يكون مكابرا نعم قال له موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون؟ استنكر فلا تستمعون قول موسى؟ نعم - [00:28:09](#)

قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. يعني موسى عليه السلام نعم قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون وقد زعم طائفة ان فرعون سأل موسى مستفهما عن الماهية وان المسؤول عنه لما لم تكن له ماهية عجز - [00:28:31](#)

موسى عن الجواب وهذا غلط. هذا كلام باطل نعم وانما هذا استفهام انكار وجهد نعم. كما دل سائر ايات القرآن على ان فرعون كان جاحدا لله نافيا له لم يكن مثبتا له - [00:28:57](#)

نعم طالبا للعلم بماهيته فلماذا بين لهم موسى انه معروف وان اياته ودلائل ربوبيته اظهر واشهر من ان يسأل عنه بما هو قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم تعقلون. قال لمن حوله يقول فرعون لمن - [00:29:16](#)

او لا تستمعون لهذا الرجل؟ رب السماوات والارض وما بينهما يعني يستنكر هذا قال رب السماوات والارض ومن بينهما ان كنت متعقلون قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون لموسى عليه السلام - [00:29:43](#)

من هو المجنون؟ المجنون الذي انكر ربه عز وجل نعم بل هو سبحانه اعرف واظهر وابين من ان يجهل بل معرفته مخلوقاته تدل عليه مخلوقاته تدل عليه هذا الخلق ما اوجد نفسه - [00:30:01](#)

وانما اوجده خالق من هو الخالق الله جل وعلا ما حد يدعى انه خلق ولا شعرة ادعى انه خلقها. لا ليس هناك مخلوق ادعى انه خلق ولا شعرة ابداء جميل - [00:30:24](#)

الخالق هو الله سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء. وهو على كل شيء وكيل نعم افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون نعم بل معرفته مستقرة في الفطر اعظم من معرفة كل معروف - [00:30:42](#)

نعم ما في شك ان معرفة الله مستقرة في فطر العقلاء اما المجانين فلا عبرة بهم. نعم. ولم يعرف عن احد من الطوائف انه قال ان العالم له صانعان متمثلان في الصفات والافعال - [00:31:02](#)

ما احد قال ان العالم له صانعان خالقان ابداء ما احد قال هذا انما الثانوية من المجوس يقولون خالقين النور هو الظلمة النور خلق الخير واقول وما خلقت الشر - [00:31:19](#)

بزعمهم نعم فان الثانوية من المجوس. نعم. والمعنوية القائلين بالاصلين. النور والظلمة. وان العالم صدر عنهما متفقون على ان النور خير من الظلمة وهو الله المحمود ولهذا يقولون النور خلق الخير - [00:31:39](#)

والظلمة خلقت الشرع فهم غير متكافئين نعم هذي الشر والخير يستويان نعم وان الظلمة شريرة مذمومة وهم متنازعون في الظلمة هل هي قديمة او محدثة فلم يثبتوا ربين متماثلين نعم - [00:32:04](#)

واما النصارى القائلون بالتثليث فانهم لم يثبتوا للعالم ثلاثة ارباب ينفصل بعضهم عن بعض بل هم متفقون على ان صانع العالم واحد ويقولون باسم الاب والابن وروح القدس اله واحد - [00:32:27](#)

نعم يقولون الله ثالث ثلاثة الله الذي هما اليهما هم ثالث ثلاثة الذي هم عيسى عليه السلام وامه وروح القدس نعم وقولهم في التثليث متناقض في نفسه. ثم يقولون واحد - [00:32:47](#)

ثالث ثلاثة ثم يقولون واحد كيف الثلاثة يصيرون واحد؟ وكيف الواحد يصير ثلاثة ما يتصور هذا ابدا. نعم وقولهم في الحلول افسدوا منه الحلول بانه حال في الخلق عالم في الخلق نعم - [00:33:18](#)

ولهذا كانوا مضطربين في فهمه وفي التعبير عنه لا يكاد واحد منهم يعبر عنه بمعنى معقول نعم ولا يكاد اثنان يتفقان على معنى واحد فانهم يقولون هو واحد بالذات ثلاثة بالاقنوم - [00:33:39](#)

النصارى يعني كيف الثلاثة يصيرون واحد والواحد يصير ثلاث فيه نصراني يقول انا تحيرت من هذا القول كيف الثلاثة يصيرون واحد والواحد يصير ثلاثة فلما سمعت قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد - [00:34:02](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد استنارت بصيرته فاسلم لانه استراح من التعب والتصور الذي لا يمكن نعم متعب نفسه يبي يتصور الثلاثة واحد والواحد ثلاثة - [00:34:22](#)

فلما سمع هذه السورة خلاص استراح من هذه الكلفة. نعم والاقاليم يفسرونها تارة بالخواص وتارة بالصفات وتارة بالاشخاص نعم كله خرب فاضي نعم وقد فطر الله العباد على فساد هذه الاقوال بعد التصور التام. وفي الجملة - [00:34:43](#)

فهم لا يقولون باثبات خالقين متماثلين نعم والمقصود هنا انه ليس في الطوائف من يثبت للعالم صانعين متماثلين مع ان كثيرا من اهل الكلام والنظر والفلسفة تعبوا في اثبات هذا المطلوب وتقريره. ومنهم من اعترف بالعجز عن تقرير هذا بالعقل - [00:35:10](#)

وزعم انه يتلقى من السمع والمشهور عند اهل النظر اثباته بدليل التمام وهو انه لو كان للعالم صانعان فعند اختلافهما مثل ان يريد احدهما تحريك جسم والآخر تسكينه او يريد احدهما احياءه والآخر اماتته - [00:35:36](#)

فاما ان يحصل مرادهما او مراد احدهما او لا يحصل مراد واحد منهما والاول ممتنع لانه يستلزم الجمع بين الضدين. والثالث ممتنع بانه يلزم خلو الجسم بالحركة والسكون وهو ممتنع - [00:35:58](#)

ويستلزم ايضا عجز كل منهما. والعاجز لا يكون الها. واذا حصل مراد احدهما دون الآخر ان هذا هو الله القادر والآخر عاجز لا يصلح للالهية وتتمام الكلام على هذا الاصل معروف في موضعه - [00:36:19](#)

نعم وكثير من اهل النظر يزعمون ان دليل التمام هو معنى قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسد كثير وكثير من اهل النظر يزعمون ان دليل التمانع هو معنى قوله تعالى - [00:36:39](#)

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. باعتقادهم ان توحيد الربوبية الذي قرروه هو توحيد الالهية الذي بينه القرآن ودعت اليه الرسل عليهم السلام وليس الامر كذلك بل التوحيد دعت اليه الرسل توحيد الالهية ما دعت الى توحيد الربوبية لانه موجود عند الناس - [00:37:00](#)

بل التوحيد الذي دعت اليه الرسل ونزلت به الكتب هو توحيد الالهية المتضمن توحيد الربوبية. نعم يعني يعني ما العلاقة بين توحيد الربوبية؟ توحيد الالهية. العلاقة ان توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية - [00:37:28](#)

وتوحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالهية نعم وهو عبادة الله وحده لا شريك له فان المشركين من العرب كانوا يقرون بتوحيد الربوبية وان خالق السماوات والارض واحد كما اخبر تعالى عنهم بقوله - [00:37:50](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. نعم. وقوله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون نعم ومثل هذا كثير في القرآن. نعم. ولم يكونوا يعتقدون في الاصنام. انها مشاركة لله في خلق العالم - [00:38:14](#)

بل كان حالهم فيها كحال امثالهم من مشركي الامم من الهند والترك والبربر وغيرهم تارة يعتقدون ان هذه تماثيل قوم صالحين من الانبياء والصالحين. ويتخذونهم شفعاء ويتوسلون بهم الى الله - [00:38:39](#)

وهذا كان اصل شرك العرب قال تعالى حكاية عن قوم نوح وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. هؤلاء الاسماء السبعة رجال صالحون من قوم نوح صالحون من قوم نوح - [00:39:00](#)

فلما ماتوا ماتوا جميعا بكى عليهم قومهم وفقدوهم فجاءهم الشيطان وقال لهم صوروا صورهم واجعلوها على مجالسكم اجعلوا صورهم على مجالسكم من اجلي اذا رأيتموها تتذكرون هنا العبادة يتذكرون عبادتهم ففعلوا هذا - [00:39:22](#)

ولم تعبد في وقت في وقت العلماء فلما مات العلماء جاءهم الشيطان جاء العوام وقال لهم ترى ابائكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر تصدقوا الشيطان - [00:39:52](#)

فعبدوها ولذلك الوقت حدث الشرك في العالم ثم بعث الله نبيه نوحا عليه السلام ادعوه الى افراد الله بالعبادة عارضوه وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث - [00:40:11](#)

لا تطيعوا نوحا عليه السلام نعم وقد ثبت في صحيح البخاري وكتب التفسير وقصص الانبياء وغيرها عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من السلف ان هذه اسماء قوم صالحين في قوم نوح - [00:40:31](#)

اود سواع ويغوث ويعوق ونسوا نعم فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامل فعبدوهم وان هذه الاصنام بعينها صارت الى قبائل الى قبائل العرب ذكرها ابن عباس رضي الله عنهما قبيلة قبيلة - [00:40:53](#)

نعم هذه الاصنام ودوا سواع ويغوث ويعوق صارت عند العرب ورثوها عن قوم نوح ورثوها عن قوم نوح كل قبيلة عندها واحد يعبدونه نعم وقد ثبت في صحيح مسلم - [00:41:19](#)

عن ابي الهياج الاسدي عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:40](#)

امرني الا ادع قبرا مشرفا الا سويته ولا تماثالا الا طمسته نعم ابو الهياج الاسدي من التابعين اوصاه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال له لا تدع تماثالا الا طمسته لا تدع تماثالا - [00:41:57](#)

الا طمسته ولا قبرا مرتفعا الا سويته. فنفذ هذا نفذ هذا الوصي ما اوصاه به علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نعم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في مرض موته لعن الله اليهود والنصارى - [00:42:20](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما فعلوا نعم الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءه الاجل وصار يعاني من سكرات الموت قال وهو عليه الصلاة والسلام يعاني من سكرات الموت لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:42:44](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك هذا اخر وصية ما اوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم النهي عن عبادة القبور نعم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في مرض موته لعن الله اليهود والنصارى - [00:43:09](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما فعلوا قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره ولولا خشية اتخذ قبره مسجدا مثل قبور الانبياء السابقين لابرز قبره صلى الله عليه وسلم ودفن - [00:43:36](#)

مع اصحابه في البقيع ولكن لما خشي من هذا المحذور امر بدفنه بحجرة عائشة رضي الله عنها فدفن فيها تحت فراشه الذي مات عليه تحت فراشه اللي مات عليه حفر قبره ودفن به - [00:43:58](#)

نعم ولولا قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره ولكن كره ان يتخذ مسجدا ولكن خشي الرسول ليتخذ مسجدا ويقرأ خشي ان يتخذ مسجدا. يعني خشيته واصحابه. نعم - [00:44:20](#)

وفي الصحيحين انه ذكر له في مرض موته كنيسة بارض الحبشة وذكر له من حسننها وتصاوير وتصاوير فيها فقال نعم لما هاجر المسلمون الى الحبشة عند النجاشي اما ضايقهم المشركون في مكة - [00:44:41](#)

النجاشي نصراني ولكنه لا يظلم احد عنده فهاجر هاجروا اليه فحماهم ولم يصل اليهم اذى حتى ارسل ارسلت قريش الى النجاشي بهدايا ارسلوا رجلين يطلبان من النجاشي ارجاع هؤلاء هؤلاء الاشخاص الذين هاجروا اليه فابى ان يسلمهم - [00:45:03](#)

ابى ان يسلمهم لمناديب قريش وبقوا عند النجاشي وقرأوا عليه القرآن لما سمع القرآن قال هذا مثل الذي ينزل على موسى هذا مثل الذي ينزل على موسى فاسلم رضي الله عنه ورحمه - [00:45:33](#)

اسلم ومات مسلما وصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة صلاة الغائب لما مات نعم وفي الصحيحين انه ذكر له في مرض موته كنيسة بارض الحبشة الذين هاجروا الى ارض الحبشة ذكروا للرسول ما شاهدوه في الكنائس عند الحبشة - [00:45:54](#)

من التزيين النقوش والاصباغ وغير ذلك فاعجبته هذه هذه الكنائس ذكروها للرسول صلى الله عليه وسلم فقال اولئك اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق - [00:46:18](#)

عند الله تعالى. نعم وذكر له من حسننها وتصاوير فيها فقال ان اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [00:46:43](#)

نعم وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قبل ان يموت بخمس ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد - [00:47:05](#)

فاني بخمس يعني طيب خمس ليالي قبلي موت وقيل خمس سنين الله اعلم نعم الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك مساجد يعني تصلون عندها ولو لم يبنى مسجد. الصلاة عند يجعلها مساجد - [00:47:23](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فالذي يصلى فيه يسمى مسجدا. نعم. ولو لم يبنى نعم ومن اسباب الشرك عبادة الكواكب واتخاذ الاصنام بحسب ما يظن انه مناسب للكواكب من طباعها - [00:47:45](#)

هذه كواكب كانوا يعبدونها في ارض بابل من العراق يعبدون الكواكب ويصورون صورها كان ابراهيم عليه السلام في هذه الارض وناظرهم ناظرهم المناظرة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا - [00:48:07](#)

قال هذا ربي فلما افلا قال لا احب الافلين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما مما تشركون. اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من - [00:48:35](#)

واش اللي كايين؟ ثم هاجر من ارض بابل الى ارض الشام هاجر هاجر الى ارض بابل الى ارض الشام. لما لما اوقدوا النار العظيمة وقذفوه فيها قال الله جل وعلا لها يا نار - [00:48:55](#)

كوني بردا وسلاما على ابراهيم بعد ما القوه في النار ونجاه الله منها هاجر الى ارض الشام. قال اني مهاجر الى ربي. نعم وشرك قوم ابراهيم عليه السلام كان كان فيما يقال من هذا الباب - [00:49:13](#)

نعم وكذلك الشرك بالملائكة والجن واتخاذ الاصنام لهم. نعم. وهؤلاء كانوا مقرين بالصانع وانه ليس للعالم صانعا. بالخالق يعني الصانع هو الخالق. يعبر عنه بالصانع نعم صنع الله الذي اتقن كل شيء. نعم - [00:49:34](#)

وهؤلاء كانوا مقرين بالصانع وانه ليس للعالم صانعان ولكن اتخذوا هذه الوسائط شفعاء كما اخبر عنهم تعالى بقوله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:49:55](#)

نعم مشركوا العرب ما عبدوا الاصنام والاشجار والاحجار يعلمون ان ما تخلق ولا ترزق ولا عبدوا الملائكة والصالحين الا لاجل ان يقربوهم الى الله زلفى. يشفعون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:50:15](#)

ويقولون هؤلاء شفعائنا عند الله لا يقولون حنا نعرف انهم مخلوقون وانهم لا يقدرون على شيء لكنهم صالحون ولهم جاه عند الله نريد منهم الشفاعة يشفعون لنا عند الله بزعمهم - [00:50:36](#)

نعم وهذا ما يقوله عباد القبور الان ونريد منهم الشفاعة وعود لنا الى الله نعم. وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا

ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:50:53

نعم قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض الشفعاء عند الملوك الشفعة عند الملوك يضطر الملك انه يقبل شفاعتهم لانه اعوانه ولو ما قبلها نفروا منه - 00:51:13

الله غني عن عن آآ المعين وعن الظهير وعن لا يحتاج الى احد هم قاسوا وسوء يعني قاصد الخالق على المخلوق نعم ويعبدون ايضا المخلوق لا يعلم احوال الرعية حتى يأتيه من يخبره من الشفعاء الذين يبلغونه اما الله يعلم كل شيء سبحانه وتعالى ليس بحاجة الى من يبلغهم - 00:51:31

عن حاجة المحتاجين و نعم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض نعم لان الشفعاء عند الملوك - 00:52:02

يخبرونهم بما لا يعلمون من احوال الرعي اما الله جل وعلا فانه يعلم كل شيء. ليس بحاجة الى من يخبره نعم قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - 00:52:22

سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. وكذلك كان حال الامم السالفة المشركين الذين كذبوا الرسل كما حكى الله تعالى في قصة كما حصل للمشركين في الجاهلية الذين بعث اليهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:38

كان في المشركين الاولين ايضا كانوا يتخذون الشفع عند الله وهم يعلمون انهم ما يخلقون ولا يرزقون وانما يريدون منهم الشفاعة فقط الوساطة عند الله يقيسون الخالق على المخلوق تعالى الله عن ذلك - 00:52:59

نعم وكذلك كان وكذلك كان حال الامم السالفة المشركين الذين كذبوا الرسل كما حكى الله تعالى في قصة صالح عليه الصلاة والسلام عن التسعة رهط الذين تقاسموا بالله اي تحالفوا بالله - 00:53:19

لنبيته واهله فهؤلاء المفسدون المشركون تحالفوا بالله على قتل نبيهم واهله على قتل نبيهم تسعة رهط من قوم صالح تأمروا عليه ليقتلوه الله جل وعلا نجاه منهم وانزل عليهم الصاعقة - 00:53:40

التي اهلكتهم جميعا. نعم وهذا يبين انهم كانوا مؤمنين بالله ايمانا المشركين. اي نعم ايمان المشركين انهم يقرون بالربوبية وانما يخالفون كن في توحيد الالهية. نعم فعلم ان التوحيد المطلوب - 00:54:04

هو توحيد الالهية وليس توحيد الربوبية لان توحيد الربوبية موجود بالفطر نعم فعلم ان التوحيد المطلوب هو توحيد الالهية الذي يتضمن توحيد الربوبية اي نعم توحيد الربوبية يدخل فيه توحيد توحيد الالهية يدخل في توحيد الربوبية التضمن. نعم - 00:54:24

قال تعالى فاقم وجهك فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الله خلق عباده حنفاء - 00:54:48

لكن دعاة الضلال غيروا فطرهم غيروا فطرهم الى الشرك والى الكفر نعم الى قوله اذا هم يقنطون نعم يكفي والله تعالى اعلم وش وقفت عليه؟ وقال تعالى افي الله شك فاطر السماوات والارض نقف على نعم - 00:55:07

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يلحق الكافر والعاصي الشهادتين عند الموت؟ لا يدعى يدعى الى الاسلام يلحق اللي يلحق المسلم المسلم لانه في حالة يذهل فيها من الموت ومن الالم يحتاج الى من يلحقه ويذكره - 00:55:28

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الاشاعرة من اهل السنة؟ لا ليسوا من اهل السنة اشاعرة يسمون الاشاعرة ما يسمون اهل السنة نعم احسن الله اليكم فضيلة علماء الكلام ومن علماء الجدل ما هم من اهل السنة - 00:55:51

ينكرون الصفات الا سبع منها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل مذهب الحلوية اضل؟ ام مذهب الاتحادية؟ ها يقول ايها اضل؟ مذهب الحلوية ام الاتحادية لا الاتحادية اشد. نعم. احسن الله اليكم ويقول ما الفرق بينهما - 00:56:16

حلوية يقول ان الله حال في كل شيء اما الاتحادية يقولون كل شيء هو الله كل شيء هو الله حتى الكلاب والخنازير عندهم هي الله نعم. الوجود هو الله بس - 00:56:41

اذا اثبت موجودين فانت مشرك عندهم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هالباوي هذي لكن انتم جدعتونا فيها. نعم احسن الله

اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قال المصنف رحمه الله الكلام على الصفات - [00:56:58](#)

اليس الاولى الا يقال لفظ الكلام لانه مصطلح لاهل الكلام؟ لا ما هو ببسيط ما هو ببسط مصطلح هذا الكلام الكلام الخطاب يعني

الخطاب. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:57:21](#)

ما المقصود باستلزام تعدد الواجب الواجب يعني الله سبحانه وتعالى واجب الوجود الله يسمونه واجب الوجود نعم احسن الله اليكم

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الرد على من يقول - [00:57:38](#)

ان الله يأمر في كتابه بالايمان لا بالتوحيد ها يقول ما الرد على من يقول ان الله يأمر في كتابه بالايمان لا بالتوحيد هذا اما انه مغالط

والا انه جاهل مركب. ولا يعرف القرآن - [00:57:56](#)

القرآن فيه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره كم جاءت في اية؟ كل نبي يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره

كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون - [00:58:16](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. هل يجوز ان

يقال اي اي يقول هذا ان يقال هذا مع - [00:58:39](#)

اديان من غير اهل الكتاب؟ اهل الكتاب لانهم اهل الكتاب فهم اولى ان يعملوا بكتابهم اما اللي ما هم من اهل الكتاب هذا لا يدعون الى

الايمان بالله اولا. نعم - [00:58:58](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يؤمنون بالله الايمان المطلق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يمكن

ان يقال ان التوحيد ينقسم الى اربعة اقسام - [00:59:12](#)

والقسم الرابع هو توحيد الحاكمية؟ لا هذا عند الاخوان المسلمين هم الاجابة والحاكمية ما هي ما هي من اقسام التوحيد نعم احسن

الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الفرق بين قول انا الله وانا ربكم - [00:59:29](#)

لا فرق بينهما الله هو الرب سبحانه هو الرب هو الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف نقول ان مشركي

الجاهلية مقرون بتوحيد الربوبية وهم ينكرون البعث بعد الموت. ايه لكن يقرون ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر -

[00:59:51](#)

والبعث بعد الموت هذا جزئية من الجزئيات التي كفروا بها. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الايات التي عناها

موسى عليه الصلاة والسلام في قوله لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. الايات هي المنكورة قبل هذه الاية

ولقد اتينا موسى تسع ايات - [01:00:13](#)

بينات تسع ايات العصا والحية التسع مذكورة نعم. يراجع تفسير الاية وتشوفها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول

قال المؤلف وقد زعم طائفة ان فرعون سأل موسى مستفهما عن الماهية - [01:00:41](#)

فما معنى من هذا؟ ما هي؟ اما ما هي؟ نعم ما انتم بعارفين الماهية. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكر المؤلف

يقول قرأنا في الكتاب عن عن الصانع - [01:01:05](#)

هل الصانع اسم من اسماء الله؟ تعبير هذا تعبير وخالق يعني الخالق الصانع هو الخالق والله جل وعلا يقول صنع الله الذي اتقن كل

شيء وهو الذي صنع وخلق واوجد هذه الكائنات - [01:01:22](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى قول الشارح والاقاليم يفسرونها تارة والاقاليم يفسرون بالاقاليم هذي

عند النصارى ما لكم فيها حاجة احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما هي ضوابط هجر اهل البدع - [01:01:39](#)

البدع تختلف البدع تختلف بدعة كبيرة شرك قد تصل الى الشرك الى الكفر قد تكون دون ذلك وكل نوع له حكمه نعم. احسن الله اليكم

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف افضى التعطيل باهله الى القول بالحلول والاتحاد - [01:02:05](#)

نعم يقول كيف افضى التعطيل باهله الى القول بالحلول والاتحاد اي نعم لانه لان الشر يجر بعضه بعضا الظلال يجر بعضه بعضا نعم

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سالم يقول - [01:02:28](#)

هل ود ويغوث ويعوق ونشر ماتوا في يقول هل ماتوا في يوم واحد ثم عبدوهم ماتوا في وقت متقارب ماتوا في وقت متقارب يعني
فحزن عليهم قومهم انهم كانوا رجال صالحين وعلماء - [01:02:48](#)
ويستفيدون منهم فحزنوا عليهم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الاصنام التي جلبها عمرو بن لحي هي من
اصنام قوم نوح عمرو بن لحي الخزاعي هذا ملك الحجاز - [01:03:14](#)
ذهب الى الشام وكان على الحنيفية في الاول لان على الحنيفية ودين ابراهيم لكن لما ذهب الى الشام ووجدهم يعبدون الاصنام جاز
له هذا الشيء واستساغه اه دخل قلبه ان هذا حق - [01:03:34](#)
فطلب منهم ان يعطوه اصناما يذهب بها يذهب بها الى الحجاز قالوا له يا الاصنام عندكم مدفونة دفنها الطوفان ودلوه على
امكنتها حفرها ووزعها على القبائل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:03:58](#)
قال المؤلف قال تعالى حكاية عن قوم نوح السؤال هل يصح ان نقول في القرآن حكاية عن كذا وكذا؟ اي نعم حكاية عن عنهم اللي
اصل المقالة لمن قالها مبتدأ الله حكاها عنهم حكاية - [01:04:23](#)
يعني نقلها عنهم نقلًا والا المتكلم بها هو المخلوق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ان يقالوا انه في عصرنا لا يجب
الدعوة الى توحيد الربوبية والتركيز على توحيد الالهية فقط والاسماء والصفات - [01:04:43](#)
توحيد الربوبية موجود ما احد ينكره ما احد ينكره انما الانكار حصل في توحيد الالهية. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اتخاذ
سائل يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لم لم يكفر اهل البادية لجهلهم - [01:05:05](#)
وهم مرتكبون لامور شركية لانه ليس عندهم احد يبلغهم يبين لهم وما يكفر الا من بين له واصر على ما هو عليه ما يكفر الا بعد البيان
رحمه الله نعم - [01:05:24](#)
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز الحلف بعزة الله او بصفات الله اي نعم حلف بصفات الله وبعزة الله نعم
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل القبوريون اذا ماتوا على ذلك - [01:05:42](#)
في النار ابدًا ان كان يعبد غير الله يخلد في النار يعبد القبور او غيرها اللي يعبد الملائكة اللي يعبد جبريل وميكائيل واسرافيل ليعبدوا
الملائكة اذا مات على ذلك فهو مخلص في النار - [01:06:01](#)
نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول لماذا قال ابراهيم عليه السلام للشمس والقمر؟ هذا ربي يناظرهم هذي مناظرة
يعني بزعمكم هذا ربي بزعمكم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:06:17](#)
هل يمكن ان يقال ان الاطفال للصغير اذا بلغ ان يغتسل وينطق الشهادتين لا يؤمر بالصلاة يؤمر بالوضوء ويعلم الوضوء ويؤمر بالصلاة
نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المراد بالعرب والجوهر - [01:06:37](#)
الاصطلاحات كلامية ما تصلح له. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الاستدلال بالفلكيين في تحديد مواقيت
الصلاة كتقويم ام القرى ايش؟ يقول ما حكم الاستدلال - [01:06:58](#)
بالفلكيين في تحديد مواقيت الصلاة هذا حساب منازل الشمس والقمر الله جل جعل جعل الحساب الفلكي لاجل مصلحة العباد.
لتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا هذا مما اباحه الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم فضيلة والقمر
بخصبان. نعم - [01:07:15](#)
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز هجر عوام اهل البدع قبل ان يهجروا يبين لهم فان اصرروا يهجرون. اما اذا
هداهم الله الحمد لله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:07:48](#)
كيف يحسب نصاب الزكاة وسعر الذهب يختلف من يوم الى اخر نعم يقول كيف يحسب نصاب الزكاة وسعر الذهب يختلف من يوم
الى اخر. من سب المثاقيل يا اخي ما هو يحسب بالجنيهات يحسب بالمثاقيل. المثاقيل لا - [01:08:08](#)
نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز الصلاة في المسجد الذي ادخل فيه قبر ظلما وعدوانا اذا لم يمكن اذا لم
يمكن اخراج القبر لا يصل في - [01:08:30](#)

لا يصلى فيه ما دام القبر فيه ابدا ولا تقبل الصلاة فيه. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل قول الانسان عن نفسه انا طالب علم هل في هذا تزكية للنفس؟ لا هذا فيه تواضع وانا طالب علم لو قال انا عالم - [01:08:49](#)

هذا اللي لكن لا قال انا طالب علم هذا هذا من التواضع له. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في بلدنا يكثر فيما بين طلبة العلم التبديع - [01:09:09](#)

لبعض المشايخ ها يقول في بلدنا مم يكثر بين طلبة العلم التبديع لبعض المشايخ الذين اشتهروا بالدعوة والعلم يقول فما النصيحة حيال ذلك؟ انصحوهم لا يبدعون اللي ما عندهم بدع لا يبدعونهم هذا اتهام باطل. نعم - [01:09:26](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الطريقة السليمة في التعامل مع المسائل التي يختلف فيها العلماء هل نختار الايسر ايش؟ يقول ما الطريقة السليمة في التعامل مع المسائل التي يختلف فيها العلماء - [01:09:49](#)

هل نختار الايسر لقوله صلى الله عليه وسلم اذا خير بين امرين اختار ايسرهما هذا العالم هو اللي يختار الايسر اما انت يعني ما هو الجاهل الجاهل يسأل اهل العلم قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [01:10:11](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في البلاد التي اسكن فيها يمنع تمنع المرأة من تغطية وجهها ورجال الامن يمنعون. يقول فما حكم كشفها للوجه؟ للضرورة لا تطيعهم - [01:10:30](#)

لمسلمة وهذا من دينها فلا تطيعهم في ذلك الى منه ما حصل منها اخلال بالامن ولا ما اظنهم يبي يتابعونها انما اذا حصل منها اشتباه آ او اخلال بالامن لهم الحق في انهم - [01:10:51](#)

يوقفونها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول عندي اولاد لا يهتمون بالصلاح ويتقاعسون ويتقاعسون عنها ويتخلفون يقول فاذا طردتهم من البيت ازداد تخلفهم وكسلهم عن الصلاة ان كانوا يقدرون على الاستقلال بانفسهم - [01:11:09](#)

ولا يحتاجون لك اطردهم عن البيت اذا ابوي يصلوا اما اذا كانوا يحتاجون الى بيتك ويحتاجون الى الى حمايتك لهم فابقهم في البيت لكن واصل امرهم بالصلاة والتغليظ عليهم نعم - [01:11:35](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا دخلت المسجد ووجدت رجلا يصلي صلاة الفرض على على كرسي هل اصلي معه لا هذا ما يسجد على الارض ولا ولا يؤدي القيام وليس هو امام راتب - [01:11:53](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم شرب المرق المطبوخ بلحم غير شرعي ها يقول ما حكم شرب المرق المطبوخ بلحم مذبوح بطريقة غير شرعية هذا ميتة ولا يجوز شرب مرق الميتة - [01:12:14](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز اطلاق لفظ سيدنا على الصحابة رضي الله عنهم الامر سهل في هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم بيع البضائع المقلدة - [01:12:37](#)

غير الاصلية تباع بسعرها اللائق بها ما تباع سعر السعر الاصلية. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم تصوير بعض البدن كاليديين الحاجة لا بأس انما الممنوع تصوير الوجه الصورة هي الوجه - [01:12:57](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول زوجتي حامل في الشهر الخامس. وسقط طفلها عندما كانت في دورات المياه واغمي عليها فقامت الخادمة برمي الطفل في القمامة اجلكم الله - [01:13:18](#)

ولم ولم اعلم بذلك حيث كنت مسافرا فهل يلحقنا شيء من ذلك؟ وهل تجب العقيقة ان كان تقدرين على تحصيل الطفل تغسيله ودفنه يجب هذا ان كان الطفل راح ولا تدرون وين راح؟ انتم معذورون الحمد لله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:13:36](#)

قبل ستة اشهر قمت بشراء سيارة بالايجار المنتهي بالتملك والآن عرفت الحكم فماذا اعمل شريتها انت ولا هم سامحين لك اللي باعوها عليك ما هم سامحيني لك اذا اسمحو لك طيب لكن لم اسمحو انت شريته وعقدوا معك. نعم - [01:14:01](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في احدى الدور النسائية لتحفيظ القرآن يجمعون الاطفال ثم يلقنونهم اذكار المساء بشكل جماعي فهل هذا الفعل صحيح؟ الامر سهل يربونهم على الازكار طيب. نعم - [01:14:21](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز للمرأة المطلقة الخروج مع اهلها الى السوق والتزين للاعراس ها يقول
احسن الله اليكم هل يجوز للمرأة المطلقة الخروج مع اهلها الى السوق - [01:14:40](#)
والتزين للاعراس بالاعراس لا يجوز لها تتزين عند الخروج للسوق. ما يجوز ان يتزين حتى لو هي مع زوج ما يجوز انها تتزين عند
الخروج الى السوق لما في ذلك من الفتنة - [01:14:59](#)
تلبس ثياب ليس فيها زينة تستر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يقف الولد الصغير في الصف بصلاة الجماعة
وهو على غير وضوء ايه اذا صار يحفظه ابوه يمسكه ما يخالف - [01:15:14](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحمل امامة يضعها بالصلاة وهي صغيرة بنت بنته نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل
يقول هل يجوز للمرأة ازالة شعر الوجه من غير الحاجبين؟ من الحث هذا يسمونه الحف. هذا اذا كان شعر يؤذيها ولا يشوه وجهها
تشيله - [01:15:34](#)
نعم اما اذا كان انه ما يشوه وجهه ولا يؤذيها هل احسن تتركه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من بريطانيا يقول ما
اهمية تعلم اللغة العربية لغة القرآن المسلم يتعلم اللغة العربية - [01:15:59](#)
لاجل انها لغة القرآن ويحتاج اليها يكفي والله اعلم وصلى الله - [01:16:20](#)